فضيحة تدنيس "القرآن" توسع الهوة بين واشنطن والعالم الإسلامي

□،، واشنطن/ا ف ب..
تلقت الولايات المتحدة ضربة جديدة في جهودها لتصحيح صورتها المتدهورة في العالم الإسلامي مع اندلاع فضيحة تدنيس القرآن في قاعدة جوانتانامو الأمريكية الأمر الذي أثار اضطرابات دامية في افغانستان وموجة استنكار وغضب شديدين في مختلف الدول الإسلامية.

وظهر جلياً أن حجم وردود الفعل على هذه القضية فاجأ السلطات الأمريكية واربكها فضاعفت التصريحات المطمئنة والوعود بإلقاء الضوء كاملاً على الوقائع.

غير أن إدارة جورج بوش بدت عاجزة عن ايجاد صيغ جديدة لتهدئة المشاعر في العالم الإسلامي بعد اجتياح العراق وفضيحة تعذيب المعتقلين في سجن أبو غريب قرب بغداد اللذين أديا إلى تدهور سمعة الولايات المتحدة.

ورأى ستيفن كوك من مجلس العلاقات الخارجية. وهو مركز دراسة في نيويورك أنه سواء كانت المزاعم كاذبة او كانت صحيحة فإن هذه القضية كانت لها وطاة ضربة مباشرة للجهود في اتجاه العلاقات العامة الأمريكية.

وأكد البيت الأبيض أنه يواجه المسألة بجدية كبيرة ووعد بفتح تحقيق مبديا أسفه لوقوع ١٤ قتيلاً ومئات الجرحى بين الثلاثاء والجمعة خلال تظاهرات في افغانستان على إثر هذه القضية.

وأكدت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في إعلان رسمي الخميس أن قلة الاحترام للمصحف هي بنظرنا جميعاً أمر مشين.. إن حرية الديانة للجميع هي من المبادئ التاسيسية للولايات المتحدة.

وأفادت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تعمل بجهد على نشر هذا التصريح المطمئن بأوسع شكل ممكن في العالم العربي والإسلامي بدون أن تعلن عن مبادرات جديدة.

وحمل المسؤولون الأمريكيون مسؤولية الاحداث الأكثر عنفاً لعناصر متطرفة تسعى إلى تاجيج المشاعر المعادية للأمريكيين.

ومن السخرية أن الفضيحة اندلعت على ما يبدو من الولايات المتحدة وقد أثارها مقال قصير نشرته مجلة نيوزويك مطلع مايو ولم يثر ضجة كبيرة داخل البلاد غير أن اصداءه كانت مدوية بعد أن نقلته وسائل إعلام في الدول الإسلامية.

وكتبت المجلة استناداً إلى مصادر لم تحددها أن بعض المحققين في جوانتانامو رموا مصحفا في المراحيض وسيروا معتقلاً مربوطاً برسن لحمل مشتبه بهم على التكلم.

وتضيف هذه القضية مزيداً من التعقيدات على مهمة الإدارة الأمريكية التي تبذل منذ سنوات جهودا كبيرة في محاولة لتحسين صورتها في العالم العربي.

واطلقت واشنطن قبل ثلاث سنوات حملة واسعة من الاعلانات التلفزيونية لم تات بالنتيجة المطلوبة كما أنشأت إذاعة سوا وتلفزيون الحرة باللغة العربية وبتمويل أمريكي.

وتسعى إدارة بوش إلى استخلاص العبر من استطلاعات الرأي الكثيرة التي أظهرت أن السياسة الأمريكية هي التي ليست شعبية في العالم العربي وليست الولايات المتحدة نفسها وباتت تشدد في خطابها الجديد حول الشرق الأوسط الكبير على الاصلاحات الديمقراطية والاجتماعية.

كما عين بوش كارين هيوز وهي من مستشاريه المقربين للإشراف على الجهود الاعلامية الأمريكية في الخارج على أن تتولى مهامها قريباً.

غير أن الفضيحة الأخيرة حول تدنيس القرآن كشفت أن الهوة ما زالت كبيرة، ورأى ستيفن كوك أن ذلك قد يبقى مسألة أليمة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي.

عنان يؤكد أهمية تعزيز اتفاقية حظر الانتشار النووي

■ قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة أن تحركات ايران وكوريا الشمالية في الآونة الأخيرة تثبت مدى أهمية تعزيز اتفاقية حظر الانتشار النووي .

وحث عنان الوفود المشاركة في مؤتمر عالمي بشأن هذه الاتفاقية يعقد في نيويورك الكف عن الجدال والتعجيل بعملها .

واعلنت كوريا الشمالية الاسبوع الماضي انها اخذت وقودا ذريا مستنفداً من مفاعل وهي عملية يمكن ان تعطيها مادة اكثر لصنع اسلحة نووية، وقال مسؤولون امريكيون ان بيونج يانج تستعد على ما يبدو لاجراء اختبار على الاسلحة النووية.

فيما قالت ايران انها مهيأة لاستئناف الانشطة المتصلة بتخصيب اليورانيوم التي قد تمكنها من صنع رؤوس حربية على الرغم من اصرار طهران على انها لا تريد ذلك إلا لصنع الوقود لمحطات الطاقة.

عنان أكد من جانبه ان التطورات التي حدثت في الآونة الاخيرة في البلدين "تشير الى اهمية هذا المؤتمر والحاجة لان تركز الدول الاعضاء على مؤتمر اتفاقية حظر الانتشار النووي وان تحاول تعزيزها وتحقيق تقدم".

وانسحبت كوريا الشمالية من معاهدة حظر الانتشار النووي في عام ٢٠٠٣م ولا تحضر المؤتمر الذي يستمر شهرا في مقر الامم المتحدة ويبحث سبل تحسين المعاهدة ولكن حكومات كثيرة تحث بيونج يانج على العدول عن الطريق الذي تسير فيه وان تقلع عن طموحاتها فيما يتعلق بالاسلحة النووية.

واقنعت بريطانيا وفرنسا والمانيا طهران العضو في معاهدة حظر الانتشار النووي بوقف الانشطة المتعلقة بالتخصيب العام الماضي لطمأنة العالم بأنها لاتسعى لامتلاك اسلحة ذرية مثلما تعتقد واشنطن .

تدهور الأوضاع في شرق اوزبكستان والقتلى والفارون بالمئات:

كريموف يتهم مخططي أحداث «اوش» في قرغيزستان بالوقوف وراء تمرد انديجان

■ انديجان(اوزبكستان)، بشكك/ وكالات الانباء
تصاعدت أزمة التمرد في شرق اوزبكستان لتتحول إلى مواجهة دامية ذهبت ضحيتها المئات وفقاً لتقارير اخبارية، وتركت فوضى عارمة بين السكان الذين فر بعضهم إلى جمهورية قرغيزستان المجاورة لكن السلطات الرسمية لم تعلن سوى عن مقتل ثلاثين شخصاً.

واتهمت مجموعات اسلامية بالوقوف وراء هذا التمرد الذي بدأ الخميس.

فقد قتل أكثر من خمسين شخصا وأصيب حوالي مئة شخص آخرين بجروح بحسب طبيب في التمرد الجاري في انديجان كبرى مدن شرق اوزبكستان حيث اندلعت المعارك ليل الخميس والجمعة وتجددت صباح أمس السبت بين المتمردين والجيش الاوزبكستاني.

وقال طبيب في المستشفى المركزي في انديجان لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم ذكر اسمه أن (٥٠) قتيلا على الاقل سقطوا في المدينة الواقعة شرق اوزبكستان الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى.

كما تحدث الطبيب ايضا عن وجود ٩٦ جريحاً بين المدنيين والمتمردين وقوى الامن ، كما يوجد ١٥ شخصا آخرين في مستشفى آخر في المدينة بحسب المصدر ذاته.

لكن رئيس اوزبكستان اسلام كريموف أعلن أمس أن أحداث انديجان أوقعت ثلاثين قتيلا بينهم تسعة جنود وعشرة متمردين على الأقل متهما مجموعات اسلامية بالوقوف خلف حركة التمرد في اوزبكستان.

وقال كريموف خلال مؤتمر صحافي أن تسعة جنود قتلوا في الهجوم الأول على حامية عسكرية بدون أن يعطي حصيلة شاملة للمواجهات.

وأضاف: أن عشرة اشخاص بعضهم باللباس المدني وآخرين باللباس العسكري قتلوا في الساحة أمام مقر الادارة المركزية.

وقال ايضا أن عشرة مجرمين قتلوا فيما قدر عدد الجرحى من الطرفين بحوالي مئة شخص.

واتهم كريموف مجموعات اسلامية مرتبطة بحزب التحرير المحظور بالوقوف خلف حركة التمرد في انديجان مشيرا إلى أن هذه المجموعات نفسها هي التي شاركت في الاضطرابات الأخيرة في قرغيزستان المجاورة.

وقال: أن الخطط وضعها الاشخاص انفسهم الذين نظموا الاحداث في اوش جنوب قرغيزستان من حيث انطلقت التظاهرات الشعبية التي ادت إلى الاطاحة بالرئيس عسكر اكاييف في مارس الماضي.

وتابع كريموف أن المسألة مرتبطة بنظرنا بحزب التحرير المحظور في اوزبكستان والذي تتهمه طقشقند بتنفيذ عدد من الاعتداءات في البلاد .

وقال: ثمة خيط يربط هذه الحركة بعمليتي التخطيط والدعم لهذه الاحداث، مضيفا أن الخطط وضعت في جنوب قرغيزستان وفي وادي فيرجانا حيث انديجان.

إلى ذلك قالت السلطات في قرغيزستان أن نحو ٥٠٠ لاجئ من اوزبكستان اقتحموا الحدود المغلقة مع قرغيزستان أمس فرارا من اعمال العنف في بلدة انديجان القريبة.

وقال ميروسلاف نيازوف رئيس مجلس الأمن في قرغيزستان لـ«رويترز» عن طريق الهاتف أن هناك بعض المصابين وبعضهم اصابته خطيرة جدا.

وقال :إن اللاجئين جاءوا من انديجان حيث قتل العشرات بعد أن فتحت القوات النار لفض المحتجين واستعادة مبنى تابع للدولة استولى عليه المتمردون.

وأوردت وكالات انباء روسية أن ما بين ٣٥٠٠ و٥ الاف لاجئ تجمعوا على الحدود بين اوزبكستان وقرغيزستان باسيا الوسطى والتي اغلقت يوم الجمعة عقب الاضطرابات.

وقالت جوليرا بوروبايفا المتحدثة باسم حرس الحدود ان نساء واطفال كانوا بين اللاجئين الذين عبروا الحدود.

وقال نيازوف: نريد أن نعرف من هم وما إذا كان بينهم نزلاء اطلق سراحهم من السجن وفي الوقت ذاته تجري محادثات مع الجانب الاوزبكستاني لتنظيم الاوضاع.

وهذه إحدى اخطر الازمات التي يواجهها الرئيس الاوزبكستاني الذي يقود منذ ١٩٩١م البلاد الواقعة في آسيا الوسطى والغنية بالغاز وحيث توجد قاعدة عسكرية أمريكية.

وبدأت حركة التمرد احتجاجا على محاكمة ٢٣ شخصا متهمين بنشر افكار متشددة وللمطالبة باطلاق سراحهم.

وحدها شبكات التلفزيون الرسمية الخاضعة لسيطرة الدولة بثت روايتها للاحداث فيما تم تعطيل بث الشبكات الاجنبية مثل /سي ان ان/ وهيئة الاذاعة البريطانية.

وطلب المتمردون وساطة روسيا غير أن وزير الخارجية الروسي سرجي لافروف قال: إن الأمر مسالة داخلية اوزبكية، واضافت موسكو انها تدين المتطرفين وتدعم كريموف.

وتضاعفت خلال الاشهر الماضية في اوزبكستان المحادثات التي تشمل متهمين بانشطة محظورة ولا سيما بعد اعتداءات مارس ٢٠٠٤م التي أوقعت ٤٧ قتيلا ونسبتها السلطات إلى حزب التحرير المحظور في البلاد والمنتشر في آسيا الوسطى.

ويتهم المدافعون عن حقوق الانسان بانتظام الرئيس كريموف ٦٧ سنة بتشجيع التعذيب في سجون البلاد وباطلاق حملة واسعة النطاق لقمع المعارضين تحت ستار مكافحة التطرف الاسلامي.

وتجري محاكمة الاسلاميين الثلاثة والعشرين في انديجان بتهمة تشكيل خلية لجماعة أكرومية المنبثقة عن حزب التحرير الذي يسعى إلى إقامة دولة اسلامية في الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى.

الإعلام الأمريكي يتجاهل ما يحدث في العراق بالتركيز على الداخل

■ واشنطن/ أ ف ب/
لم يعد تصاعد أعمال العنف التي أدت إلى سقوط أكثر من ٤٠٠ عراقي منذ بداية الشهر الحالي يثير ضجة في واشطن كما لم يعد العراق الموضوع الأول في السجالات السياسية.

وعلى الرغم من تفجير السيارات والهجمات اليومية أوقعت أيضا ٢١ قتيلا بين الجنود الأميريكيين خلال أسبوع واحد فإن صور الحرب في العراق لم تعد تحتل شاشات التلفزة الأمريكية المصدر الأول للمعلومات بالنسبة للعديد من الأمريكيين.

وخلافا للأسابيع التي سبقت الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الثاني من نوفمبر ٢٠٠٤م والانتخابات العراقية في ٣٠ يناير الماضي فإن الاهتمامات الامريكية تتجه حاليا نحو الداخل.

ويندد معارضو الرئيس الأمريكي جورج بوش بهذا التسطيح في المعلومات على مستوى وسائل الإعلام ويقول جاد ليغوم أحد المحللين في سنتر فور امريكان بروغرس وهو معهد يميل إلى اليسار المفاجئ والمحبط هو ان الوقائع وبسبب الانتخابات الأمريكية لم تعد هي الأهم.

ويضيف ليغوم لقد حرص الرئيس بوش على التأكيد أن الانتخابات كانت شاهدا على موافقة الأمريكيين على سياسته في العراق.. وهذا ما يبدو أن وسائل الإعلام قد سلمت به.

ويرحب انصار الإدارة الأمريكية بابتعاد الولايات المتحدة عن الوقائع اليومية للحرب في العراق.

ويرى جيمس كارافانو من معهد هيريتاج فاونديشن المحافظ ان النجاح لم يعد يحسب قياسا على عدد العمليات الهجومية وإنما على تقدم المجتمع المدني ونمو الاقتصاد والإصلاحات السياسية.

وقد فقدت الهجمات حتى الدموية منها قدرتها على التأثير والصدمة، والأمريكيون باتوا أكثر قبولا للخسائر البشرية التي تقتضيها الحرب كما يؤكد كارافانو.

وفي موازاة ذلك بات الصحافيون أقل إثارة للأسئلة ولوحظ أن العراق لم يرد كثيرا خلال اللقاءات الصحافية اليومية للمتحدثين باسم البيت الأبيض والخارجية الأمريكية فيما كان الموضوع شاغل الصحافيين خلال الأشهر الماضية وهم ينهالون بالأسئلة على المسؤولين حول المجريات اليومية للتدخل الأمريكي.

وقد أفاد بوش من هذا الواقع ليفرض جدول اعماله كما جرى في الأسبوع الماضي حيث ركز خلال جولته في دول أوروبا الشرقية السابقة على نشر الحريات في العالم.

وفي واشنطن تنصرف الطبقة السياسية إلى موضوعات داخلية من إصلاح نظام التقاعد إلى التعيينات القضائية والدبلوماسية المثيرة للجدل التي يتم اعتمادها من قبل الإدارة الأمريكية.

وفي مواجهة ضغوطات السوق والحصص تعطى شبكات الإعلام الأولية لموضوعات المجتمع كما جرى بالنسبة للأمريكية التي كانت في غيبوبة في فلوريدا وبالنسبة للدعاوى المتلاحقة على مايكل جاكسون ثم إعلان حالة التأهب في واشنطن بعد اختراق طائرة المجال الجوي المحظور فوق العاصمة الأمريكية.

لكن العراق لا يزال حاضرا بالنسبة لصحف المساء ولثلاث شبكات هي "آي بي سي" و"إن بي سي" و"سي بي أس" التي خصصت أربعة من موضوعاتها الأساسية العشرة للعراق بين الثاني والسادس من مايو كما جاء في ارقام معهد تيندال ريبورت.

كما ان الصحف الكبرى وخصوصا نيويورك تايمز وواشنطن بوست ما زالت تخصص مساحات كبيرة لمراسليها في بغداد

وعلى الرغم من أن الملف العراقي بات أقل حضورا في الولاية الثانية لبوش إلا أنه ينال من شعبيته، فقد جاء في استطلاع أجري في ابريل الماضي ان ٥٦ في المائة من الأمريكيين لا يوافقون على الطريقة التي يدير بها بوش هذا الملف.

إلا ان انعكاسات ذلك تبقى محدودة على الرئيس الذي نجح في جعل ما يجري في العراق جزءاً من حملته المعلنة على الارهاب.

وتوضح الإعلامية كارول دوهيرتي من مركز بيو للصحافة أن اعتداءات ١١ سبتمبر خلطت الأوراق وبات الرأي العام يرى أن العراق مرتبط بشكل ما بالحرب على الإرهاب وأمن الولايات المتحدة.

طائرة صغيرة تثير رعب إسرائيل

اندفعت الطائرات الحربية الإسرائيلية أمس إلى الأجواء بعدما دبّ الذعر في سلاح الجو إثر دخول طائرة خفيفة المجال الجوي الإسرائيلي من ناحية الغرب من دون ترخيص.

وأفاد ناطق باسم سلاح الجو الإسرائيلي أن الطائرات الحربية أمرت بالتصدي لطائرة «سيسنا» آتية من قبرص ومرافقتها إلى قاعدة جوية في الشمال كإجراء احترازي.

وبعد إرغام الطائرة على الهبوط، تبيَّن أن الطائرة النفاثة الصغيرة تحمل ثلاثة أشخاص ويقودها إسرائيلي، لكن لم تتضح ملابسات الحادث.

طهران لم تيأس من التفاهم النووي مع أوروبا

٥٦٥ مرشحاً للرئاسة في إيران

بلغ عدد المرشحين الذين سجلوا أسماءهم لخوض الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في إيران يوم ١٧ يونيو المقبل ٥٦٥ مرشحاً من أبرزهم رئيس مجلس الشورى السابق مهدي كروبي، وقائد قوى الأمن الداخلي محمد باقر قاليباف، ورئيس بلدية طهران محمود أحمدي.وكان أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام القائد السابق لقوات الحرس الثوري محسن رضائي توقع انسحاب بعض المرشحين الذين ينتمون إلى التيارين الأصولي والمحافظ لصالح الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني.

وفي ما يخص الملف النووي نقل عن عضو المجلس الأعلى للأمن القومي علي آغا محمدي قوله للتلفزيون الإيراني ان «إيران تؤكد استمرارها في هذه المفاوضات لكنها لا تستطيع الاستمرار في اللامبالاة تجاه مستقبل مواردنا من الطاقة».

وأشار مسؤول أميركي كبير إلى أن إيران تراجعت عن تهديدها باستئناف أنشطة تخصيب اليورانيوم بسبب احتمال إحالة قضيتها إلى مجلس الأمن الدولي. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه للصحافيين «لقد انتبهوا وأحيطوا علما برد فعل العالم».

وأبلغ محمدي وكالة أنباء الطلبة أن فكرة التخلي عن الحق في تخصيب اليورانيوم «ينبغي أن تمحى من أذهانهم». لكنه أضاف أنه لا يزال هناك مجال للتفاوض. وتابع «من أجل إظهار المرونة نحن مستعدون للانتظار بضعة أيام أخرى، دون أن يحدد بصورة أكثر دقة إلى أي مدى يمكن للمحادثات أن تستمر».

استئناف الحوار بين الكوريتين

■ اقترحت كوريا الشمالية أمس السبت استئناف الحوار بين الكوريتين داعية إلى لقاء عمل الاسبوع الجاري في مدينة كايسونج الواقعة على الحدود بين الكوريتين كما أعلنت السلطات في بيونج يانج.

وقد ورد الاقتراح في رسالة بعث بها رئيس الوفد الكوري الشمالي للمحادثات بين الكوريتين الرفيعة المستوى كون هو اونج إلى نظيره الكوري الجنوبي وزير التوحيد شونغ دونغ يونغ.

وقال كون في رسالته – كما ذكرت وكالة الانباء الكورية المركزية في بيونج يانج – يسرنا أن نبلغكم بأننا سنرسل ثلاثة مندوبين وثلاثة أعضاء آخرين إلى كايسونج من ١٦ إلى ١٧ مايو لإجراء محادثات على مستوى لقاء عمل.

وأضاف إن هذا القرار قد اتخذ رغبة منا في وضع العلاقات بين الكوريتين على الطريق الصحيح في أقرب وقت ممكن كما أوضحت الوكالة.

فنزويلا تطلب من واشنطن تسليمها متهماً كوبياً

■.. طلبت فنزويلا من الولايات المتحدة تسليمها منفيا كوبيا كان يتعاون مع وكالة المخابرات الامريكية بسبب الاشتباه بتورطه في اسقاط طائرة ركاب كوبية في قضية تختبر التزام الولايات المتحدة بمكافحة كل اشكال الارهاب.

وطلب لويس بوسادا كاريليس الذي يحمل الجنسية الفنزويلية حق اللجوء الى الولايات المتحدة ولكن المسؤولين الامريكيين يقولون انهم لا يعرفون مكان الهارب .

وسلمت السفارة الفنزويلية في واشنطن رسالة تطلب فيها من ادارة الرئيس جورج بوش تعقب هذا الشخص البالغ من العمر ٧٧ عاما وترحيله كي يحاكم بتهمة إسقاط طائرة ركاب عام ١٩٧٦م مما أدى الى مقتل ٧٣ شخصا.

واعتقل كاريليس في فنزويلا منذ اكثر من ٢٠ عاما ولكن هرب من السجن دون إدانته.

وتمثل هذه القضية مشكلة للسلطات الامريكية تتعلق بكيفية التوفيق بين التعاطف التقليدي للمنفيين الكوبيين ذوي التأثير السياسي، وموقف واشنطن الحازم ضد المشتبه بهم انهم ارهابيون بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة.

البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا

رئيس الجمهورية يجدد

إلى ذلك استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس آلن مورو سفير جمهورية فرنسا بصنعاء الذي قام بنقل رسالة لفخامة الأخ الرئيس من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تضمنت دعوة رسمية لفخامته للقيام بزيارة رسمية الى فرنسا خلال شهر نوفمبر المقبل.. كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين في كافة المجالات.

وقد حمل الأخ الرئيس السفير الفرنسي نقل تحياته لفخامة الرئيس جاك شيراك متمنيا لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الفرنسي اضطراد التقدم والرفاه.

المصادقة على اتفاق

وصدر القرار الجمهوري رقم ١١٦ لسنة ٢٠٠٥م قضى بتعيين الأخ علي حزام الدوحمي وكيلا لمحافظة عمران. وصدر القرار الجمهوري رقم ١١٧ لسنة ٢٠٠٥م قضى بتعيين الأخ/عادل حمود محمد الصبري وكيلا مساعدا في محافظة ابين.

ونصت المادة الأخيرة من تلك القرارات على العمل بها من تاريخ صدورها وعلى نشرها في الجريدة الرسمية.

مجلس النواب يطالب

وذلك تحقيقا لتوصيات مجلس النواب بهذا الشأن وتلبية لمتطلبات تنفيذ برنامج الاصلاح الاداري والمالي الشامل في هذا المجال بما في ذلك اصلاح الموازنة العامة للدولة ونظام اللامركزية المالية والادارية ، وبالاستفادة من تجارب العمل خلال السنوات الماضية ومن خبرات بعض الدول الأخرى وبهدف تطوير عملية التشريع في هذه المجالات وتخليصها من أية اختلالات او نقص او غموض في بعض النصوص وازالة تعارض بعض موادها مع احكام قوانين اخرى نافذة ٠

هذا وقد أقر المجلس طلب الحكومة بشأن تلك المشروعات فيما ناقش المجلس جانبا من التوصيات الخاصة بالاتفاقية المبرمة مع المؤسسة الصينية للاستيراد والتصدير المتعلقة بخطوط النقل /١٣٢/ ك ٠ف منطقة الحسوة خور مكسر بمحافظة عدن على ان يستكمل المجلس النقاش حول هذا الموضوع في جلسته القادمة. إلى ذلك استعرض المجلس في جلسته هذه تقريرا موجزا عن الموضوعات التي ناقشها والاجراءات التي اتخذها ازاءها خلال فترة انعقاده الماضية الى جانب محضر اخر جلسة من تلك الفترة، وسيواصل أعماله صباح اليوم الاحد بمشيئة الله تعالى ٠

حضر الجلسة الأخ محمد الشرفي وزير الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى .

رئيس الوزراء :نرحب بإنشاء

ودعا الأخ رئيس الوزراء إلى إنشاء شركة يمنية سعودية مشتركة تعمل على تسهيل حركة تنقل البضائع بين البلدين وتسهم في توسيع وتنظيم التبادل التجاري بين البلدين.. بالاضافة إلى تشييد مستودعات كبيرة على الحدود تكون قادرة على استيعاب البضائع وحفظها وبما يسهل اجراءات الجمارك ويمنع التهريب.

وأثنى الأخ رئيس الوزراء على رعاية الحكومة السعودية للطلاب اليمنيين الدارسين في المملكة والذين يبلغ عددهم نحو١٥٠ الف طالب وطالبة.. مؤكدا الحاجة إلى المزيد من التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي.

ارتفاع اسعار الأسمنت

وأوضح بأن المؤسسة اليمنية للاسمنت مع المؤسسة الاقتصادية اليمنية سوف تستورد ١٠٠ الف طن من الاسمنت خلال هذا الشهر وسيصل ٥٠ الف طن كدفعة أولى خلال الاسبوع الجاري تليها الدفعة الثانية ٥٠ الف طن أيضاً ثم تليها دفعات حتى التغلب على الأزمة في السوق.

وقال شنيف في تصريح لوكالة الأنبا اليمنية /سبأ/ ان لدى المؤسسة خطة مستقبلية في تغطية السوق من احتياجات مادة الاسمنت متمثلة بتنفيذ أول توسعة لمصنع اسمنت عمران بطاقة انتاجية تقدر بمليون ومائتي الف طن من الاسمنت سنوياً ، إضافة إلى ٥٠٠ طن التي تنتج حالياً ، إضافة إلى توسيع الطاقة الإنتاجية الحالية لمصنعي اسمنت باجل والبرح.

وقال : إن المؤسسة قادرة على تجاوز ازمة الاسمنت وتوفير احتياجات السوق والطلب المتزايد من مادة الاسمنت رغم أن الإنتاج المحلي الحالي يغطي ٤٥٪ من احتياجات السوق.

نزوح القائم مستمر

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» بأن سيارات عديدة احترقت وهرعت فرق الإطفاء إلى موقع الانفجار حيث عملت على إخماد الحرائق، كما هرع جنود أمريكيون إلى المكان. من جانب آخر ذكر شهود أمس ان ثلاثة مدنيين قضوا وأصيب ٦ آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة في ضاحية الدورة جنوب بغداد.

وقالوا ان عبوة ناسفة انفجرت أمس بالقرب من أحد المصارف في الضاحية ونقل الضحايا إلى مستشفى اليرموك. وأشار الشهود إلى ان الانفجار وقع صباحا رغم انه لم يكن في المنطقة أي حركة عسكرية للجيش والشرطة العراقية او الجيش الأمريكي. إلى ذلك، قال الجيش الأمريكي ان سيارة ملغومة قتلت جنديا أمريكيا في العراق وان القوات الأمريكية قتلت بالرصاص ثمانية عراقيين بينهم خمسة مدنيين أثناء هجوم على دورية.

وقال الجيش في بيان ان الجندي قتل واصيب أربعة آخرون عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من دوريتهم قرب بيجي التي تبعد نحو ١٨٠ كيلومتراً إلى الشمال من بغداد.. وفي حادث آخر افاد طبيب في مستشفى الرمادي أمس ان اثنين من افراد الجيش العراقي قتلا وجرح ٨ مدنيين في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش مشتركة للجيش العراقي والأمريكي في ضاحية الصديقية التابعة لمدينة الرمادي.

وبحسب الشهود فإن مسلحين أطلقوا قذائف صاروخية من منطقة الصديقية صوب نقطة تفتيش مشتركة للجيش العراقي والأمريكي وأوقعت إصابات، حيث قام بعد ذلك جنود من الجيش العراقي والأمريكي بفتح نيران أسلحتهم صوب المنازل كما قاموا بحملة تفتيش أسفرت عن اعتقال ٢٠ شخصاً للاشتباه بضلوعهم في العملية.

وفي بعقوبة، أفاد مصدر في شرطة المدينة ان سيارة ملغومة جرى التحكم بها عن بعد انفجرت أمس قرب جامع الشابندر وسط المدينة لدى مرور مركبة تقل عدداً من عناصر التدخل السريع التابعة لقوات الشرطة وسط المدينة وأسفر الانفجار عن إصابة ٤ منهم بجروح.

وفي الموصل أكد مصدر من الشرطة العراقية مقتل عراقيين وجرح شرطي في عملية انتحارية بسيارة ملغومة يقودها انتحاري استهدفت دورية للشرطة العراقية والجيش الأمريكي صباح أمس في حي السكر. في هذه الأثناء أفاد شهود بأن مقاتلات حربية ومروحيات أمريكية واصلت في وقت مبكر من صباح أمس قصف ضواح متعددة في بلدة القائم (٥٠٠ كيلومتر غرب العراق) في إطار عملية عسكرية لتعقب مسلحين موالين للأردني المتشدد أبو مصعب الزرقاوي لليوم السابع على التوالي في ما استمر النزوح الجماعي من المدينة صوب الصحراء.

وتواصلت الهجمات الأمريكية الليلة قبل الماضية وفجر أمس في مناطق الباغوز على الحدود العراقية السورية، كما دمر جسر الرمانة على نهر الفرات الذي يربط منطقة الكرابلة مع الرمانة فضلا عن سقوط قذائف صاروخية على سوق تجارية في منطقة حصيبة وسط القائم ودمر بشكل كامل.

وجاء في بيان للجيش الأمريكي ان أربعة من «المارينز» قتلوا أول من أمس في هذه العمليات، موضحا ان ذلك يرفع إلى تسعة عدد «المارينز» الذين قتلوا منذ بدء عملية «ماتادور» (مصارع الثيران) في غرب العراق. وقدر البيان عدد «المتمردين والمقاتلين الأجانب الذين قتلوا في العملية بنحو المئة»، وأشار إلى غارات جوية استهدفت أول من أمس منزلاً في حي الكرابلة يختبئ فيه متمردون أطلقوا قذيفة «هاون» من داخله.

وقال «عندما دمر المنزل، لوحظ انفجار ثانوي ما يدل على وجود أسلحة وذخائر». واستهدفت غارة أخرى ١٢ مقاتلاً كانوا متواجدين عند نقطة مراقبة شرق مدينة الحصيبة القريبة جدا من الحدود مع سوريا، كما قال الجيش الذي أكد ان كل الغارات الجوية شنت بطريقة «تقلل من الأضرار الجانبية».

وبحسب الجيش الأمريكي، فإن «المارينز» يتعاونون مع القادة المحليين بما يؤدي إلى استمرار تأمين الخدمات (كهرباء ومياه) للمواطنين. وأكد الجيش «أن كل الدلائل تشير إلى ان السكان لا يغادرون منازلهم بسبب العمليات»، في حين أشار «الهلال الأحمر» العراقي إلى هروب مدنيين من مناطق المعارك. وبحسب الجيش الأمريكي، لم تشن أي عملية عسكرية في مدينة القائم نفسها وان المواجهات الجارية فيها تدور بين مجموعات متخاصمة.